الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2011

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 04سا و30د

على المترشّح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النّص:

اليوم يومك يا جزائر فاقطفي ... طاب الجنى وتدانت الأثمارُ

يا مَنْ غرست ثرى النضال جماجما ... إنّ الحصيدَ لعزّةٌ وفخارُ

الزّرعُ أخرجَ شطأه وتضوّعتْ ... مسكًا على رباتك الأزهار

حقّ الجلاءُ على عُداتك وانطوتْ ... راياتهم، فالأرضُ لي والدّار

نوفمبرُ أشرقَ للعيون فطالما ... عشيتْ تحنُّ لنورك الأبصار

قرنٌ من الآلام عشنا في الدجى ... متسائلين أتسطعُ الأنوار؟

نوفمبرُ قُلْ للراحلين ورهطهم ... (إنّ الحفائظ ما شفاها الثّار)

سنظلُّ نحقدُ ما طوتْ غبراؤنا ... رمما يُرفرفُ حولها التّذكار

مضتِ الثّلاثون العجافُ وقبلها ... مئةٌ تفضّتْ والنّفوسُ حرار

يتبخترُ الدُّخلاءُ في جنّاتنا ... صلفًا، فهم ما بيننا أمّار

أمنوا الزّمانَ مكابرين، وفاتهم ... أنّ الزّمانَ على المدى دوّارُ

و(توهّموا منّا الخنوعَ) وغرّهم ... يا شعبُ أنّك واجمٌ صبّار

ضلّوا السّبيلَ بنا وساءَ حسابُهم ... بعدَ السّكونِ يُدمدم الإعصارُ

عبد السلام الحبيب الجزائري.

شرح المفردات:

*الشطأ: ورق الزرع، *تضوّعتْ: انتشرت، *الحفائظ: جمع حفيظة: الغضب، *طوى: أخفى،

*غبراؤنا: الغبراء: الأرض، *رميم: رم العظم: بلي وقدم.

الأسئـــــلة:

البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. عمّ يتحدّث الشّاعر في الأبيات الأربعة الأولى ؟ وضّح.
2. لِمَ خصّ الشّاعر نوفمبر بالخطاب ؟ ما مضمون هذا الخطاب ؟
3. كيف كان حقد الشّاعر على الدّخلاء ؟ ولماذا ؟
4. بماذا توحي لك الكلمات والعبارات الآتية في سياقها النّصّيّ : " الرّاحلين – صبّار– الإعصار– اليوم يومك– طاب الجنى– حقّ الجلاء"؟
5. في النصّ عاطفتان بارزتان متباينتان. اذكرهما وحدّد الأبيات الدالة عليهما.
6. في القصيدة قيمة تاريخية هامة، أبرزها مستشهدا لها من النّصّ.
7. لخّص مضمون الأبيات الأربعة الأخيرة.

البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1. ما المعاني الّتي تفيدها حروف الجرّ في العبارات الآتية: " على ربوات ِكِ الأزهار"، " فالأرض لي والدّار "، " عشنا في الدّجى "، قل للرّاحلين".
2. ما الإيحاء النّفسي الذّي يثيره الاستفهام في قول الشّاعر: " أتستطعُ الأنوار؟ ".
3. ما النّمط السّائد في القصيدة ؟ اذكر مؤشّرين له مع التّمثيل لهما من النّصّ.
4. أعرب ما تحته خطٌّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
5. في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيّتان، اشرحهما ثمّ بيّن نوعهما وبلاغتهما. " انطوت راياتهم "، " شفاها الثّار ".

التّقويم النّقديّ: (04 نقاط)

" كان للثّورة التّحريريّة الجزائريّة الأثر البارز في إيقاظ الشّعور الوطنيّ والقوميّ لأبناء الأمّة العربيّة بما حملته من قيم إنسانيّة سامية ".

بيّن– انطلاقا من قصيدة الشّاعر عبد السّلام الحبيب، وعلى ضوء ما درستَ – هذه القيم ودور الشّعراء الجزائريّين والعرب في إذكاء ذلك الشّعور، وأثره في تحقيق آمال الأمّة وتطلّعاتها حاضرا ومستقبلا.

الموضوع الثاني

النَّـــص:

" يقتضينا الإنصاف أن نقول إنّ النّصف الأوّل من هذا القرن، شهد ارتقاء مُطّردا، ساعد علـــى إنقاذ الملايين من الهلاك بالأوبئة، ومدّ في أمد الحياة علـــى الأرض، وخفّـــف الآلام، وقهـــر الأمـــراض بالعقاقير الجديدة العجيبة، ويسّر انتشار التّربيّة والمعرفة، ورفع مستوى العيش، وخفض مـــن مـــساوئ التّكتّل الصّناعي، وحسّن من أحوال العمّال...وإنّ المرء ليُقلّب نظره في ما حولـــه، فيـــرى كيـــف قـــاس الإنسان، بعلمه كُتَل الأجرام ومساراتها في رحاب الكون، وكيف نَفَذَ إلى قلب الذّرّة ففلقه، وأخـــرج منـــه هلاكا، وضياء، وشفاء، وقُوّة محرّكة. وكيف بارى الطّبيعة، فصنع ما تصنعه وما لا تصنعه، فيُعجَب بـــه ويَزهى.

إنّ المشكلات الّتي تعانيها الإنسانيّة اليوم، هي المشكلات الّتي لم تزل تعانيها منـــذ أن انـــشقّت الحُجُب عن المعرفة الإنسانيّة، والضّمير الإنسانيّ، في فجرهما الأوّل، وإن تغيّرت مظاهرها: كيف نضمن قسطا من السّلام من دون جُمود يتيح للعقول أن تتفتّح وأن تزدهر، وللهمم أن تتحفّز، وأن تعمل ؟ كيـــف نسيطر على القوى الرّاعبة التي فتقها العلم، وجعلتها الصّناعة في متناول اليدين، فننتفع بها، مـــن دون أن يتعرض لنا خطر الهلاك، في موجة من الضّغط الكاسح، أو لفحة من الإشـــعاع المميـــت؟ كيـــف نحـــسن الانتفاع بموارد الأرض ، أجدى انتفاع، من دون أن نُدمّر البيئة الطّبيعيّة الّتي تزكو فيها الموارد؟

إنّ تاريخ الإنسان على الأرض، والتّجارب الّتي بلاها، والوسائل الّتي أتاحها العلم، والوفر الّذي خلقته الصّناعة والزّراعة الحديثتان، أو في وسعهما أن تخلقاه، واليقظات الرّوحيّة فـــي بعـــض عـــصور التّاريخ، إنّ كلّ ذلك خليق أن يمهّد للإنسان السّير إلى حلّ تلك المشكلات، إذا عقل ومضى مستوحيا خيـــر ما أودع في سرّه مستعينا بربّه.

كلّ حلّ مرتقب لمشكلات الحياة التي نعانيها في هذا العصر، ولتوجيه مـــستقبلها علـــى ســـطح الأرض، (إنّما هو رهْن بتثقيف العقول) والنّفوس في آن، أي بالتّعليم والتّربية معا...فإذا (طلبنا التّوفيق) في جعل الحياة، حياة الفرد، وحياة الجماعة، حياة أفضل وأكرم، فعلينا بالمادّة الإنـــسانيّة: نعالجهـــا، أي علينا بتربية الرّجال والنّساء الّذين ينشدون الحقيقة، ويبرّون بالوعـــد، ويفـــون للـــصّدق، ويطيعـــون القانون، ويؤثرون التّعاون، ويتنادون إلى الحقّ، ويعدلون في الحكم، ويعترفون بالفضل.

وفي تاريخنا، لو استلهمناه، أساس لهذا النّهـــج، ففي الأديان السّمحـــة، الّتي أشـــرقت علـــى الدّنيا، من هذه الرّقعة العريقة من الأرض، أركان هذه النّظرة إلى الحياة، وفيها قامت الحـــضارات كـــان العلم من أرسخ دعائمها؛ فينبغي أن نستلهم منابتنا، فهي في الطّليعة بين منابت الإنـــسانيّة، وأن نستخرج منها الحوافز الّتي تُمكّننا من أن نُنشئ المواطن الصّالح الّذي تندمج فيه قُدرة العقل، وفضيلة النّفس ".

فؤاد صروف بتصرف

الأسئـــــلة:

البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. ما الموضوع الّذي يعالجه الكاتب في هذا النّصّ؟ وما الهدف منه؟
2. ما المشكلات الّتي تعانيها الإنسانيّة ؟ وما هي أسبابها ؟ وما الحلول الّتي اقترحها الكاتب لها؟
3. هل كان الكاتب موضوعيا في طرح أفكاره ؟ علّل.
4. ضع عنوانا مناسبا للنّصّ.
5. لخّص النّصّ محترما تقنيّة التّلخيص.

البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1. بيّن دور التّكرار والضّمير في تحقيق الاتّساق في تركيب فقرات النّصّ.
2. بيّن معاني حروف الجرّ والعطف في قول الكاتب:" إنّ تاريخ الإنسان على الأرض...أو في وسعهما أن تخلقاه ".
3. عيّن النّمط السّائد في هذا النّصّ، واذكر مؤشّرين له، مع التّمثيل.
4. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل.
5. ما نوع الصّورتين البيانيّتين الآتيتين، وما وجه بلاغتهما:" وقهر الأمراض"، " إنّ المرء ليقلّب نظره " ؟

التّقويم النّقديّ: (04 نقاط)

النّصّ من فنّ المقال؛ عرّف بهذا الفنّ واذكر أنواعه وأهمّ خصائصه الفنّيّة مستعينا بهذا السّند وبما درسته.